

الحريص على كل هذا لا يقبل أن يُقلد الآخرين، أو يكون مسخاً لأحد، ولا يقبل أن يأخذ من الوثنيات مهما كانت التسميات والمبررات ولا يسير على منوال الآخرين قبل أن يستوثق بأن ذلك لا يتعارض مع عقيدته وأحكام دينه وأخلاقه وقيمه.

إن المسلم لا يتمكن من الحكم على ما عند الآخرين قبل فهم دينه، والتمكن من معرفة أصوله.

وهو - لهذا - لا يأبه لأية دعوة أو مهاجمة، ولا يرضخ للضغط التي تحاول أن تحرفه عن الطريق، وتجرفه مع السيول الجارفة، وهو الذي يحدد مساره بوضوح وقوة، يحدد مساره على ضوء تصوره المتميز، وأهدافه الواضحة التي تسعى لخير الإنسانية جمعاء.

وهو بهذا لا يتعصب، ولا يميل إلى هوى، لأن الذي ينحاز له ويتمسك به هو شرع الله، لا شرع عصبة أو قوم أو لغة، والذي يحرص عليه هو المنهج الذي ارتضاه الخالق العليم لعباده أجمعين، وبهذا يمضي الأديب المسلم لبناء أدب للطفل، أدب يقدر المسؤولية ويحدد الأهداف، ويلتزم بأمانة الكلمة عند الله عز وجل.

والحمد لله رب العالمين

أصل البحث في ٢٩ من ذي الحجة ١٤٠٩ هـ

١ آب - (أغسطس) ١٩٨٩ م

كوك شجرة - تركيا

تمت مراجعته وإعادة صياغته في ١٢/١٠/١٤١٠ هـ

٧/٥/١٩٩٠ م